

تمت المراجعة في 2015

ما المقصود بعقيدات وتورمات الغدة الدرقية؟

يطلق على التورم في العنق بسبب تضخم الغدة الدرقية اسم الدُراق. العقيدات عبارة عن كتلات في الغدة الدرقية. وأغلبها غير ضار ولكن يجب ترتيب موعد مع الطبيب بمجرد عثورك على كتل أو تورم.

ما الأسباب الرئيسية لتضخم الغدة الدرقية؟

السبب الرئيسي غير معلوم، لكن عقيدات الغدة الدرقية وتضخم الغدة الدرقية أكثر شيوعاً في النساء عن الرجال ويزداد معدل الإصابة مع التقدم في السن.

غالباً ما تصاب النساء بتضخم الغدة الدرقية أثناء الحمل وفي فترة انقطاع الطمث.

إذا كنت تعاني من عقيدة أو تورم في العنق، يجب أن تقوم بزيارة طبيبك دون أدنى تأخير. سوف يقوم طبيبك بتقييم التورم وإحالتك إلى عيادة تخصصية إذا لزم الأمر. معظم العقيدات والتورمات غير ضارة ولكن من الأفضل دوماً فحصها على الفور تحسباً لأن تكون من ضمن الأورام القليلة السرطانية.

ما هي الأنواع الرئيسية لعقيدات وتورمات الغدة الدرقية؟

فيما يلي الأنواع الأكثر شيوعاً:

- **عقيدة الغدة الدرقية الفردية (عقيدة مفردة)**
تكون العقيدات المفردة في الغالب حميدة ويمكن تركها دون علاج في الغالب. إذا تعذر استبعاد السرطان عن طريق الفحوصات، فينصح عادةً بإجراء جراحة. أما إذا كانت العقيدة 'نشطة' (أي أنها تفرز كمية كبيرة من هرمون الغدة الدرقية) فيمكن علاجها إما بالأدوية أو علاج اليود المشع أو أحياناً بالجراحة.
 - **عقيدات الغدة الدرقية المتعددة (دُراق متعدد العقيدات)**
الدُراق متعدد العقيدات هو مرض شائع ولا يحتاج عادةً إلى عملية ما لم تكن تعاني من مشكلات في البلع و/أو التنفس أو إذا كان الدُراق غير مرئي. من النادر العثور على سرطان في الدُراق متعدد العقيدات، لكن إذا كانت الغدة الدرقية تكبر بسرعة أو إذا كانت واحدة أو أكثر من العقيدات تثير مخاوف عقب الفحص، فقد ينصح أيضاً بالجراحة.
 - **الدُراق المنتشر**
يرجع سببه غالباً إلى حالات اضطراب الغدة الدرقية الناجم عن المناعة الذاتية مثل التهاب درقية هاشيموتو ومرض جرافيز وقد يصاحبه فرط أو نقص نشاط الغدة الدرقية.
 - **الدُراق خلف القص**
في بعض الأحيان، تنمو الغدة الدرقية متعددة العقيدات خلف عظمة الصدر. وقد تعمل على تقليص أو ضغط القصبة الهوائية والأوردة الكبيرة الموجودة في العنق و/أو المريء لأنها في حيز عظمي ثابت. يمكن التفكير في الجراحة في هذه الحالة. في معظم حالات الدُراق خلف القص، ينمو الدُراق بصورة بطيئة على مدار سنوات عديدة.
- فيما يلي أنواع عقيدات الغدة الدرقية:
- **عقيدات غروانية ومفرطة التنسج**
هذه العقيدات عبارة عن أورام حميدة يمكن أن تكون مفردة أو موجودة في دُراق متعدد العقيدات. ويمكن ملاحظتها عادةً دون الحاجة إلى جراحة.
 - **ورم غدي درقي**

هو أيضًا ورم حميد ولكنه أصعب في تمييزه عن السرطان عن طريق الفحوصات وأخذ العينة. ولذلك، يتم استئصاله بالجراحة حتى يمكن التأكد من أنه حميد من خلال الفحص عن كتب تحت الميكروسكوب.

• كيس درقي

هو عبارة عن تورم يحتوي على سائل ويتم علاجه بإزالة السائل بإبرة (الشفط بإبرة دقيقة). وإذا فشل هذا الإجراء، فقد ينصح بالجراحة.

• سرطان الغدة الدرقية

سرطان الغدة الدرقية نادر الحدوث ويتسم بمعدل شفاء مرتفع. علاج سرطان الغدة الدرقية هو عملية جراحية لاستئصال معظم أو كل الغدة الدرقية، ويعقبها العلاج باليود المشع في بعض الحالات. وقد يلزم أن تتناول ليفوثايروكسين (نسخة اصطناعية من هرمون الغدة الدرقية) بجرعة أعلى قليلاً من العادي ليحل محل إفراز هرمون الغدة الدرقية في الجسم ولمنع إعادة ظهور السرطان.

• ما هي الاختبارات العادية التي تجرى لفحص تكتلات وتورمات الغدة الدرقية؟

توجد اختبارات متنوعة يمكن إجراؤها للعثور على سبب المشكلة التي تعاني منها بالغدة الدرقية. وهي تشمل ما يلي:

- **اختبارات الدم** - يكون عادةً أول اختبار يتم إجراؤه ويتم القيام به للتأكد من أن غدتك الدرقية لا تعاني من فرط نشاط أو نقص نشاط.
- **فحص بالموجات فوق الصوتية** - هذا الفحص غير مؤلم ويستخدم الموجات الصوتية من مسبار لفحص بنية الغدة الدرقية. يمكن من خلاله تقرير عدد وحجم العقيدات الموجودة في الغدة الدرقية ويمكن أن يوفر لك معلومات هامة حول احتمالية ما إذا كانت العقيدة ورم حميد أم سرطان.
- **سيتولوجيا الشفط بالإبرة الدقيقة (FNAC)** - يزيل الخلايا من الغدة الدرقية لفحصها تحت الميكروسكوب. قد يوجد شعور بعدم الارتياح ولكن معظم الأفراد يصفونه بأنه مماثل لسحب عينة الدم.
- **الأشعة السينية** - يمكن إجراء فحص تصوير مقطعي محوسب (شكل خاص من الأشعة السينية) للتحقق من موضع الدراق خلف القص بالنسبة للقصبة الهوائية والمريء.
- **فحص الطب النووي** - يتحقق هذا الفحص من حجم وشكل وموضع الغدة الدرقية ويكشف المناطق التي تتسم بفرط النشاط ("الساخنة") أو نقص النشاط ("الباردة").

• ما هو العلاج؟

إذا كانت جميع الفحوصات مطمئنة والتكتل أو التورم الموجود بالغدة الدرقية لا يسبب أية مشكلات، فقد لا يتطلب أي علاج. في بعض الأحيان، قد تتم مراقبة حجم التكتل من خلال فحوصات المتابعة. وفي بعض الحالات، قد يوصي الطبيب بواحد أو أكثر من العلاجات التالية:

• الجراحة

• اليود المشع

• الأدوية المضادة للغدة الدرقية

• أقراص ليفوثايروكسين

• بعض النقاط الهامة....

- يجب فحص أية عقيدة أو تورم تجده على الفور
- أغلب العقيدات والتورمات ليست سرطانية
- أغلب حالات سرطان الغدة الدرقية قابلة للشفاء
- قد يتطلب علاج أي من الحالات الواردة أعلاه إجراء واحد أو أكثر من الإجراءات التالية: الجراحة أو العلاج باليود المشع أو الأدوية المضادة للغدة الدرقية أو أقراص ليفوثايروكسين
- استشر طبيبك عما إذا كانت الأدوية الموصوفة لك معفاة من الرسوم أم لا

من المعروف أن مشكلات الغدة الدرقية غالباً ما تصيب العائلات وإذا كانت صحة أفراد الأسرة ليست على ما يرام، يجب تشجيعهم على التحدث مع الطبيب العام التابعين له عما إذا كانت اختبارات الغدة الدرقية مكفولة.

إذا كان لديك أية استفسارات أو مخاوف بشأن اضطراب الغدة الدرقية الذي تعانيه، يجب التحدث مع الطبيب أو الأخصائي الخاص بك لأنه أفضل من تلجأ إليه للحصول على استشارة. يمكنك أيضاً الاتصال بمؤسسة الغدة الدرقية البريطانية للحصول على مزيد من المعلومات والدعم أو إذا كان لديك أي تعليقات بشأن المعلومات الواردة في هذه النشرة.

مؤسسة الغدة الدرقية البريطانية

org.thyroid-btf.www

مؤسسة الغدة الدرقية البريطانية هي مؤسسة خيرية مسجلة في: إنجلترا وويلز رقم 1006391, اسكتلندا SC046037

معتمدة من:

اتحاد الغدة الدرقية البريطاني - مجموعة من المهنيين الطبيين الداعمين لأعلى المعايير في رعاية المرضى والأبحاث

org.association-thyroid-ritishb.www

الرابطة البريطانية لجراحي الغدد الصماء والغدة الدرقية - الهيئة الممثلة للجراحين البريطانيين المتخصصين في جراحة الغدد الصماء (الدرقية والدرقية والكظرية)

uk.org.baets.www

صدر لأول مرة في: 2008

تمت المراجعة في: 2011، 2015

تتم مراجعة منشوراتنا كل عامين ويتم تنقيحها إذا لزم الأمر.

© حقوق الطبع لعام 2017 لصالح مؤسسة الغدة الدرقية البريطانية